

## حلقات نور على الدرب (682) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الضرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - 00:00:21

كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا والمستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين نون واو مكة المكرمة - 00:00:43

صاحب هذه الرسالة له سؤال طويل عن النذر فيقول لقد نذرت ان اتصرف باول راتب بعد تخرجي من الكلية ونجاهي واجتياز الامتحانات. وانا الان قد تخرجت والحمد لله. ولكنني بعد التخرج شعرت انني تسرعت في - 00:01:04

النذر بسبب احوال المادية. فوالدائي ينتظران ان اعمل بفراغ من اجل ان اعوضهم عن تلك الحالة العلم ان هذه الحالة ليست سيئة جدا ولكنني احتاج لهذا المرتب من اجل اجرة السيارة التي سوف تنقلني الى وظيفتي وتعينني اليها - 00:01:24

اه بالإضافة الى مصروف المنزل. وانا ان استطعت الوفاية بالنذر فسوف اضغط على نفسي. فهل يجب علي ان اوقي نديري ام يجزيني ان اتصدق بجزء منه وان كان يجوز فاما هو مقدار ذلك الجزء؟ وهل يجوز ان اتصرف من هذا - 00:01:44

بالمنظور على ابي وامي مع العلم انني سوف اخذ منها من هذا المال الذي اعطيهما اياه. مع العلم ان ابي يملك العمارة التي نسكنها ولكنها مدرونة ولا يعود علينا منها سوى القليل جدا. هذا في حالة تسلم راتب واحد. اما في حالة - 00:02:04

سويا بحيث اتصدق بالاول واقضي حاجتي بالثاني فما هو الحكم في ذلك؟ جزاكم الله خيرا النبي عليه الصلاة والسلام وقبل الاجابة احمد الله وشكره واصلي واسلم على رسوله ثم ان النبي صلوات الله وسلامه عليه نهى عن النذر - 00:02:24

وقال ايامك والنذر فان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل فعلى ما يتسرع الناس لاعلان نذور يصعب عليهم الوفاء بها. توقعهم في الحرج. وتعتبرهم وقد يستطيعون الوفاء وقد لا يستطيعون - 00:02:50

ولا شك ان العمل اذا جاء بغير التزام يكون اقرب الى ارتياح النفس والشعور بالرضا ومع ذلك فان من نذر ان يطيع الله بشيء يستطيع في علا وجوب عليه ان يفعله - 00:03:19

فان النبي عليه صلوات الله وسلامه قال من نذر ان يطيع الله فليطعه وهذا التصدق لمرتب شهر تعمل طاعة لله وانت قبل وظيفتك اموركم ماشية وتسيرون على ووضع تعرفونه فاعتبر نفسك بعد التزامك بهذا النذر - 00:03:41

كانك لم تتتوظف الا بعد شهر من قبض هذا الاجر والمرب. من فعليك الوفاء بالنذر وكيف اضعك وحالك بالصورة التي يجعل نفسك كانك لم تتتوظف الا بعد شهر ولا شك - 00:04:13

انك لو لم توظف الا بعد شهرين لاستطعت ما دامت حالكم كما وصفت ان تسير سيرتكم السابقة واحبر والدك وامك انك التزمت بنذر

للله انه وننجح وقد نجحك بحمد الله. فعليك ان - 00:04:36

تؤدي ما التزمت وقد اثنى الله على الذين يوفون بالنذر ومدحهم من مفهوم ذلك ان من لا يوفي بالنذر مذموم عند الله جل وعلا احذر ما دمت تورطت ونظرت احذر من التقصير فيما وفيت نذرت به لانك نذرت شيئا تستطيع - 00:05:00

والله اعلم جزاكم الله خيرا. الرسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول انا مستمعة سين عين باع من حلب فالجمهورية العربية السورية تقول انا استمع دائما الى برنامجكم المفضل. واسر كثيرا لما يطرح فيه من قضايا واستفادت منها. ولذلك 00:05:24 -

فقررت ان ابعث اليكم باسئلتي هذه وربما باسئلة بعدها. فتقول في اسئلتها هذه انا اعمل خياطة في منزلي وتأتيني نساء لي خطنة ويطلبن مني ان اخيط لهن الموديلات الدارجة في هذا العصر. وانا - 00:05:49

مؤمنة اصول واصلي وقد قررت وقد قضيت فريضة الحج. لذلك فاني خائفا من خياطتي هذه لاني بان خياطتي او الخياط بشكل عام حرام ما عدا الجلابيب. وانا بحاجة فارجو منكم الفتوى لكم جزيل الشكر - 00:06:09

لا شك ان الانسان المسلم ينبغي ان يحرص على الحرف السليمة الشريفة وان يتتجنب الحرف المعيبة لاهل الباطل وليثق المسلم بأنه اذا ترك طريق كسب ابتناء مرضات الله ان الله جل وعلا يعوضه - 00:06:32

خيرا مما فاته وما هو معلوم ان ترك مؤمنة مسلمة خياطة الملابس العصرية البعيدتين على الستر والخشمة لا يجعل الناس لا يجدون ما يشترون لكن على مسلم ان يحاسب نفسه - 00:07:05

والذي انصح السائلة به ان تختار لها طريقا بالخياطة لا تكونوا الملابس التي تضطر ان تخيط للنساء ما لا يجوز لهن لبسه لانهن وان 00:07:34 -  
كن مخاطبات بتتجنب ذلك فان ايضا من يعينهن ويقرهن

بعمله يأثم فنصيحتي لها وما دامت الصناعة ان تحسن الصنعة ان تبحث عن مجالات انفع وابرا لديتها وان تحاول ان تختبر طريقة بصناعة الالبسة يمكن ان يقبل الناس عليها - 00:08:02

ولو لم يريدوا بشرائها الورع لكن دون ما قد يكون فيها من جمال فاذا امكنها ان تجمع بين جمال في الملبس مع ستر لما ينبغي ستره صارت ممن يعين على الخير - 00:08:36

ويساعد على التقوى والخلاصة انصحها بتتجنب العمل الذي هو اعانت لاهل الفسق او على اقل تقدير المتساهلين باداب الشريعة ولا شک ان التساهل باداب الاسلام نوع من الفسق نسأل الله السلامة. نعم. جزاكم الله خيرا. بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج من الكويت - 00:08:58

بعتها احدى المستمعات من هناك رممت الى اسمها بالحروف فعين. تقول اني يا فضيلة الشيخ اكتب اليك هذه الرسالة وانا في حيرة من امري ولا ادرى ماذا افعل. تقول عن نفسها انا زوجة - 00:09:28

وام لخمسة اولاد اكبرهم في الرابعة عشرة. زوجي متدين. وهذا من فضل الله. ولكنه يقسوا على اولاده انه يأمرهم بصلة الفجر في المسجد. مع انهم يصلون في البيت والحمد لله. فاذا رفضوا قام بضربيهم - 00:09:44

هذا يحزنني كثيرا ويعنفهم من الخروج من البيت للعب خوفا من ان يكسروا بعض العادات السيئة من الاطفال اذا طلبوا منهم ان يذهب بهم للحدائق العامة يرفض وانا اخاف على اولادي من ان يصابوا بعقد - 00:10:04

من هذه المعاملة القاسية وجهوني ووجهوا والدهم جزاكم الله خيرا لا تقلقي يا الله ولا تخافي الحمد لله فان افضل ما يكون للمسلم ان يكون بعيدا عن قرناء السوء غير مختلط - 00:10:24

بالمستهنيين بالقيم واما قسوة والدهم عليهم للمحافظة على الصلوات والصلاۃ في المسجد فكوني عونا له وشدي ازره واحميهم هم على ان يتھيأ طواعية حتى يسلمو من غضب ابيهم او ضربه - 00:10:48

والنبي صلوات الله وسلامه عليه يقول مروا ابنائكم بالصلاۃ لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع والقصوة التي لا تخرق جلدا ولا تخسروا عظاما ولا تورموا لحما اذا كانت للتقويم - 00:11:20

فهي رحمة ومع ذلك انصح الاب ان لا يستعمل الشدة ما امكنته والعلاج باللين وان يجعل الظرب اخر شيء يمكن ان يعالج به اعوجاج اطفاله وان يحرص على فحافزي هممهم - [00:11:43](#)

والثناء عليهم اذا بادروا الى المسجد واعشارهم بالسرور والغبطه فان الثناء له اثره على النفس كما ان الظرب له اثر واما العقد الذي تخشى التي تخشينها فاطمئني ولن تكون لان الله جل وعلا - [00:12:08](#)

اخبر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فلا يمكن بحول الله ان تترتب عقد وان توجد انحرافات نفسية بسبب اداء الصلاة او العمل عليها وهنئنا لكم هذه العادات وهذه الاخلاق - [00:12:30](#)

فان كثيرا من الناس يفتقدونها. صحيح وان كثيرا من الاباء يقسوا ويشتت وتعينه الزوجة عندما يقصر الولد في درجاته لم يدركها في الاختبارات. نعم. الشهرية او السنوية. نعم وقد يرون بريان ولدهما - [00:12:54](#)

من ابن او بنت لا يبالي بالعبادة ولا يهتموا بالاسلام ولا يتخلق بالاخلاق الاسلامية الكريمة فلا يريان بذلك بأسا هل تحمد السائلة ربها على هذا الخير ولتسأله ان يصلح لها ذريتها - [00:13:18](#)

واسأل الله ان يصلح لنا ولهم جميع ذرياتنا وان يهنيء لنا من امرنا رشدا. اللهم امين. فهو القادر على كل شيء جزاكم الله خيرا. رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول في اسئلة الله كنت في فاقه - [00:13:39](#)

دون عمل فترة من الزمن وقد قلت اعاهدك يا رب ان وجدت عملا ورزقا باني سوف اصدق من كل فلوس تدخل جيبي ما دمت حيا. هكذا قلت. والسؤال حيث اني في كثير من الاحيان انسى ان اصدق من المال الذي دخل جيبي. قل - [00:13:59](#)

او كثرا مما جعلني في تفكير دائم وخوفا ان اكون من الذين عاهدوا الله ولم يوفوا بالعهد. ماذا افعل هدانا الله واياكم وجميع المسلمين. وجهوني جزاكم الله خيرا لا شك ان هذا النذرة - [00:14:22](#)

وان لم يكن بنص النذر لرج وارجو ان تکفر کفارة يمين وتستغفر الله اذا امكن ان تتصدق بشيء من المال فحسن وعسى الله ان يعفو عن ما يلحق المرأة من تقصير ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:14:41](#)

يقول انا اعمل في محل تجاري ويأتيني بعض الناس يطلبون ان اعطيهم سلفا على ان يرددوا تمنها ولكن بعضهم لا يرجع مرة اخرى ويكون الدين في ذمته دون علم صاحب المحل. حيث اني اعطيهم ظنا مني - [00:15:13](#)

بان ذلك سوف يجعل المحل ناجحا ومقصودا من كثير من الناس. علما باني اخذ راتبا فقط ولست شريكا المحل افتوني في تصرفي ذلك. جزاكم الله خيرا لا يجوز لك ان تفرط - [00:15:33](#)

ولا يجوز لك ان تقرض احدا من هذا المحل الا باذن صاحبه لانه لم يستعملك للاقراظ وانما استعمرتك للبيع تاجرتك لتبيع المحله وتقبض الثمن ومن تقرضه ثم لا يرد عليك ان تغرم ما اقرظته - [00:15:52](#)

لصاحب المحل واجتهادك من اجل الترغيب اجتهاد في غير محله الا ان كان صاحب المحل اذن لك بهذا التصرف فاذا اذن فلا شيء عليك والله اعلم. جزاكم الله خيرا من المستمع غسان الذهني من حلب في سوريا رسالة وضمنها جمعا من الاسئلة. في احد اسئلته يقول انا مريض بالقصور - [00:16:16](#)

المؤمن ولا يرجي لي شفاء من هذا المرض. وقد معنني اكثر من طبيب مسلم من الصيام. ما هو بديل اذا كان وضعي المادي لا يسمح لي باخراجها. جزاكم الله خيرا - [00:16:47](#)

ما دام المانع لك هذا المر Ortiz الكلوي فلا كفارة عليك لان الله جل وعلا ارحم بعده من ان يشق عليه او يحمله تبعات مرض قضاه على عبده ولا شيء عليك ان شاء الله - [00:17:03](#)

فلا تخرج ونسأ الله الشفاء لك. اللهم امين. وكل مريض من المسلمين فهو الذي يشفى المرضى ويفرج الكرب ويكشف البلوى والله اعلم جزاكم الله خيرا. يقول لم اكن من المصليين - [00:17:27](#)

ثم تبت الى الله توبه نصوها واصبحت اصلی فرائضی باوقاتها واقضی معها قضاء ما فاتني من صلاة غير ان حالي الصحية تدهورت واصبت بمرض عضال لم يعد يمكنني من اداء الصلاة الا جالسا وبصعوبة - [00:17:46](#)

بالتالي لم اعد استطع اداء الاوقات المتراكمة علي قبل التوبية فكيف اعوضها؟ افيدوني. جزاكم الله خيرا مسألة قضاء المتروكات  
مسألة محل خلاف بين العلماء وال الصحيح ان الصلاة المتروكة الى ان يخرج وقتها - 00:18:07

مع انتفاء المانع وتوفّر الاسباب المعيينة على الاذى يجعل المرء لا ينفعه القضاء تنفعه التوبة. الله المستعان. اما القضاء فقد مضى ولو  
مت على الحالة الاولى لمت على غير الاسلام - 00:18:35

فاعظم الفرح واكثر من الثناء على ربك الذي هداك فانه لولا الله لما اهتديت كما قال جل وعلا في الحديث الصحيح القدسي الذي رواه  
مسلم يا عبادي كلكم ظال الا من هديته - 00:18:57

فاستهذبني اهدكم فهو الذي هداك وهو الهادي سواء السبيل نسأل الله ان يشفيك من مرضك. امين. ولا قضاء عليك فيما تركته  
متعمدا من الصلوات. جزاكم الله. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. له سؤال - 00:19:17

يقول في هل التدخين حرام على المسلمين كالخمر؟ افيدونا جزاكم الله خيرا الدخان حرام فهو من خبائث المستعملات والله احل  
لل المسلمين الطيبات من الرزق وحرم عليهم الخبائث وهو مضر ايضا في الجسم - 00:19:33

ومسبب امراض يستعصي علاجها او يتعرّض اذا كان وقعه في النفوس دون وقع الخمر فان له من الاثار ما قد يكون مثيلا للخمر وهو  
حرام والمحرمات لا يصح للمسلم ان يقول هذا حرام اخف فارتکبه - 00:20:01

فان ارتكاب المحرم مع العلم بذلك يجعله عظيم التحرير فلا يجوز الاستهانة بالذنب لان الاستهانة بالذنب جرأة على الله واستهتار  
بحدوده ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه نعم جزاكم الله خيرا - 00:20:31

سؤاله الاخير يقول فيه كيف استغفر لوالدي بعد موتهما لابرهم؟ وهل من ادعية خاصة ان ادعو الله لهم بها افيدوني جزاكم الله خيرا  
لا شيء كقولك اللهم اغفر لهمما اللهم ارحمهما - 00:20:58

فان الله جل وعلا لما ذكر حقوق الوالدين في سورة الاسراء قال بعد ان وجه عبده لاحترام ابويه والرفق بهما والاحسان اليهما قال  
وكل ربي اغفر ارحمهما كما ربياني صغيرا - 00:21:19

فالملغفه والرحمة من اجل المطالب والمكاسب واذا ادرك العبد رحمة ربه ومغفرته فانه لا يفوته شيء. والله اعلم جزاكم الله خيرا  
واحسن اليكم نعود في هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع ابراهيم السيد من مصر. اخونا عرضنا بعض اسئلة له  
في حلقات مذكرة - 00:21:39

وفي هذه الحلقة يسأل ويقول تركت صلاة الجمعة من اجل العمل. حيث اني كنت اعمل في هذا اليوم في عمل يتوقف عليه مصالح  
كثيرة للبلد. ولذلك وقف على رأس مدير الشركة الذي اعمل فيها. وبعض المسؤولين من اجل انهاء - 00:22:06

عمل ولم يوجد مسجد لصلاة الجمعة في هذا المكان. فهل علي اثم وماذا يجب علي ان افعله؟ وهل اصليها ظهرا جزاكم الله خيرا.  
يبدو ان السؤال عن جمعة واحدة وما دام ذلك - 00:22:27

كذلك فارجو ان الله يعفو ويسامح نستغفر الله جل وعلا وتتوب اليه واحرص الا يتكرر ذلك منك فان الانسان اذا فاتته جمعة وهو  
يتلهف على ادائها ويتمنى ادراكه لها وانما - 00:22:44

احال امر لا يد له برهان الله يكتب له اجر تلك الجمعة لما جاء في الحديث الصحيح ان العبد اذا لم ادا هم بالحسنة فلم يعملاها حيل  
بینه وبين - 00:23:09

ان المولى الكريم صاحب الاحسان والجود والكرم والعطاء يأمر ملائكته بان يكتبوا لعبد تلک الحسنة حسنة تامة. الله اكبر. فضلا من  
المولى واحسان على عباده فاحرص على الاستمرار على العناية بامر الجمعة والجمع - 00:23:26

ولا عليك مما حصل ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. يسأل ويقول هل يجوز القرض لتارك الصلاة او لاهل الكبار من المسلمين؟ وماذا  
اقول لهم لو سألوني عن قرض وانا عندي مقدار هذا القرض؟ افيدوني جزاكم - 00:23:48

الله خيرا باماكنك ان تقول لتارك الصلاة اني والله احب ان انفعك لكنك رجل غير مصلني واني استحيي من الله ان امد بفظه ما له  
الذي جعلني مستحلا فيه؟ من يبارزه بالمعاصي - 00:24:07

ويتجرأ على حرماته ويعطل اعظم واجبات دينه كن صريحا وشجاعا في امر الله مع الحكمة والاتزان والروية وابشر بحول الله بالخير  
فقلل الله ان يهدى بعض الناس على يديك فيكتب الله لك - 00:24:33

الاجر العظيم لان هداية فرض على يد الواحد خير له من الاموال الطائلة الثمينة لا ارى لك ان تعين من يتجرأ على محرمات ويرتكب  
مطايلا الكفر فان ترك الصلاة مطيبة من مطايلا الكفر - 00:24:59

لان الصلاة هي الركن الاعظم من اركان الاسلام بعد الشهادة ومن اخذ ماوٌل الشهوات يهدم به بها هذا الركن تحري بالمؤمن الا يعيشه  
على الدنيا حتى يتوب الى الله ويرجع الى دينه والله اعلم - 00:25:23

الله اعلم جزاكم الله خيرا يقول سمعت ان تارك الصلاة لا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين فاذا كان احد الوالدين او احد  
الاخوة تاركا للصلاه. ماذا افعل تجاهه عند وفاته؟ علما بانه - 00:25:43

يوجد لدينا قبر واحد للعائلة كلها. واذا دفن في القبر رجل من اهل الكبار. واخر من الصالحين فكيف يكون القبر حفرة من حفر النار  
لل الاول وروضة من رياض الجنة للآخر؟ افيدونا جزاكم الله خيرا - 00:26:02

لعلك لا تتصور قدرة الله. هم. نعم. ولا تعلم لطف تدبيره فان قدرته جل وعلا لا حدود لها ولطف تدبيره لا نهاية له ومن مات تاركا  
للحصاة فهو غير مسلم - 00:26:22

وغير خليق بان يغسل او يصلى عليه وانما هو وجيفة تدفن واذا كانوا الناس لا يستطيعون افراده بقبر ابعادا له عن المسلمين فلا حرج  
ان يواروه في هذا القبر قبر العائلة - 00:26:47

وينال عذابه ان مات على غير الهدى وينال مجاوروه نعيمهم ولا غرابة في ذلك فالله فعال لما يريد. سبحان الله جزاكم الله خيرا من  
نینیوی المستمع طالب یاسین علی عبدالرحمن رسالتہ ضمنہا جمعاً من الاسئلة في احدها یسأّل عن تفسیر الآیة الکریمة صغیر -  
00:27:07

الله ومن احسن من الله صغیرة ونحن له عابدون ما اکثر ما ترد الاسئلة من نینیوی في المنتدى الماضي ويظهر ان نینیوی بلد يحب اهلها  
معرفة الاحکام الشرعیة ویتطلعون لاحسان - 00:27:32

مسیرتهم الى الآخرة. يا الله فنرجو الله ان یزیدنا وایاهم واخوان المسلمين في كل مكان. اللهم امين. من البر والتقوى. اللهم امين  
صغریة الله المقصود بها فطرة الله التي فطر الخلق عليها - 00:28:00

وهي دين الاسلام ولا شيء افضل من صغیرة الله فوصفها بالصغریة كان الانسان ملتزم بها قد صغیر نفسه بهذا الخير وعمه ولا احسن  
من صغیرة الله لعباده نسأل الله ان نكون من اهل الصغریة الطيبة المباركة. اللهم امين. انه جواد كريم والله اعلم. جزاكم الله  
خيرا - 00:28:18

صلاة الجمعة يفصل الامام بين الخطبتيں بجلسۃ صغیرة. فبماذا ترشدونا ان ندعوا؟ جزاكم الله خيرا لقد اختلف العلماء في الساعة  
التي هي ساعة اجابة في يوم الجمعة ومما قيل انها - 00:28:51

الجلسۃ بين الخطبتيں وان كان الصحيح خلاف ذلك ونصيحتي للمصلی في هذه الجلسۃ ان كان قد شعر بالملل في الجلسۃ ان يصلح  
جلسته حتى لا يشعر بالملل قال الخطبة الثانية مع الانشغال بالذكر والثناء على الله - 00:29:15

واذا كان يريد تصنيع شيء من لبسته فليبادر بعد جلوس الامام انتهائي من خطبته الاولى الى ذلك حتى لا يشغل بشيء من هذه  
الحركات اثناء اداء الامام خطبته الثانية لان الانسان اذا انشغل في ملابسه - 00:29:38

او في تسویة جلسته والامام يخطب فقد تعرض للفساد اجره في ذلك اليوم والله اعلم. جزاكم الله خيرا فضیلۃ الشیخ فی ختام هذا  
اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين - 00:29:57

ان يتجدد اللقاء وانتم على خير ان شاء الله اللهم امين مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضیلۃ الشیخ صالح بن محمد  
الحیدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو - 00:30:20

هیئتہ کبار العلماء نختتم لقاءنا هذا بتوجیه شکری لفضیلۃ الشیخ السیدۃ للسادة المستمعین. ونأمل ان يتجدد اللقاء. فی

الختامي ايضا نتوجه لكم بالشكر مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:30:35